

التعليق على سنن أبي داود من الحديث 8205 باب في التفاخر بالأنساب | المجلس الثاني |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل آآ هذا المجلس او في هذه المجالس وهذا هو المجلس الثاني في دروس او الدرس الثاني في مجالس هذا يوم المجلس الثاني عشر من التعليق على سنن ابي داود. وقف الحديث بنا عند قوله او رواية او حديث قوله -

[00:00:01](#)

والله تعالى فيما رواه عن بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر؟ قال امك الى اخر الحديث. وهذا الحديث حسن من اجل رواية او سلسلة بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده فان هذه السلسلة من اجود - [00:00:21](#)
اهل السنن ولم يخرج منها البخاري ومسلم ولا حديثا لكن علق منها البخاري رحمه الله اه حديثا واحدا وهي من حيث العموم آآ اقوى او يمكن ان نقول اجود من سلسلة عمرو بن - [00:00:41](#)

شعيب بن ابي عن جده من جهة قلة الاحاديث المستنكرة فيها بالنسبة لمن؟ لسلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر؟ يعني من هو الاحق بالبر؟ والا البر من حيث مستحقه - [00:01:01](#)
معروف الام والاب ولكنه اراد ان يسأل عن من هو الاحض والاحق والاولى بالتقديم عند التعارض اما اذا امكن تحقيق البر في وقت واحد فهذا لا اشكال فيه. لكن السؤال هنا عند التعارض وهذا احد التوجيهات - [00:01:21](#)

اهل العلم في هذا السؤال الذي يطرح ما المقصود هنا بتقديم البر؟ يعني او ما المقصود بتعظيم حق الام مثلا سنتي اليه ان شاء الله بعد قليل بشكل اوضح قال امك آآ قال امك يعني بر امك فيكون هذا مفعول - [00:01:41](#)
اللي فعلا محذوف تقديره ايش؟ براء. قال امك ثم امك ثم امك. ثم اباك يعني ثم بر اباك ثم الاقرب فالاقرب. وهذا القول اعني في مسألة البر يعني ادعى المحاسب - [00:02:01](#)

رحمه الله الامام المشهور الحارث الذي يذكر في الزهد وغيره ادعى رحمه الله ان الاجماع قائم او ان ما على ان الام مقدمة على الاب. الدعوة الان في الاجماع. ولا اجماع ولكنه قول اكثر اهل العلم. ولكن - [00:02:21](#)
انه قول اكثر اهل العلم وبعض العلماء ذهب الى ان الاب مقدم. باعتبار المال لا باعتبار الاول ويقولون قد تسألون انتم ما حجة من قدم ايش؟ حق الاب مع وضوح الاحاديث في تقديم ماذا؟ الام. وجواب - [00:02:41](#)

عن ذلك قالوا ان الام غالبا بسبب ضعفها وبسبب عواطفها الى اخره لا لا تستطيع ايش؟ آآ يعني عفوا انا الان ببين وجهة نظر الجمهور لماذا قدمت؟ لان اول الام آآ تحمل و - [00:03:01](#)
تضع وتتولى شؤون هذا المولود الى ان يميز تقريبا. لا يكاد يعني تخف المسألة شوي شوي لكنه في الاولى سنتين الاولى ايه وانتم كل من لديه طفل يعرف هذا. فتتعب تعباً عظيماً لا يعلمه الا الله عز وجل. والرجل لو اراد ان يتولى مهمة - [00:03:21](#)

الام طبعاً في غير الحمل والرضاع. لكن يتولى مهمة الام في تنظيف الابن. فقط يوم واحد او يومين يعني يمكن ها ينقلب رأسه الى شيب وربما هرب من البيت. وما ذاك الا لان هذه - [00:03:41](#)
المهام سبحانه الله وليس الذكر كالانثى وقد كل الناس مشربهم لا يطيقها الرجال. والرجال لهم ايش؟ شؤونهم كما ان المرأة لو قيل لها قومي باعمال الرجال التي خصم الله عز وجل بها لم تستطع ان تطيقها. فلجل هذا التعب العظيم الذي - [00:04:01](#)

قرب الام عظم حقها. العكس طيب ما حجة الجمهور؟ الذين قدموا قالوا ان الاب باعتبار مآل ما يحتاجه الابن يتعب اشد من ماذا؟ من الام. فمثلا رزق الابن هذا يومي يحتاج ايش - [00:04:21](#)

يوميا الرجل يخرج من الصباح الى المساء يكدح في طلب الرزق. ورزقه ليس عليه فقط هو. على من؟ على بقية الابناء وعلى الزوجة الى اخره. هذا الامر الاول. الثاني قالوا ان الغالب ان الابن خاصة في - [00:04:41](#)

الاولى يحتاج الى سند الاب في بدايات حياته. اكثر من حاجته الى سند الام نفقة وجاء يعني حضور بين الناس ومشهد الى غير ذلك. وعلى كل حال ما ذهب اليه الجمهور - [00:05:01](#)

اصح بلا شك من كون الام اعظم حقا في البر. وهذا كما قلنا عند التعارض. اما اذا لم يوجد تعارض فيجب ان يعطى كل حقه كل حقه. كيف يكون التعارض؟ لو قال الاب نعم في قضية مباحة - [00:05:21](#)

اذهب وقالت الام لا لا تذهب. واضح؟ من يقدم هنا؟ نقول الام. نقول الام. اما وقالت الام اذهب الى السوق الان وقال الاب طيب اذهب ايضا انت الى المزرعة. ابشر بيه تذهب الى تقضي حاجة الام ثم تذهب وتقضي - [00:05:41](#)

الاب لكن لو قدر وحصل تعارض لابد من اداء هذه الامة في هذا المهمة في هذا الوقت الفلاني. فهنا يقدم ماذا؟ حق الام ولا شك ان من تأمل وجد ان حق الام لاعتبارات كثيرة اعظم. الحمل والرضا - [00:06:01](#)

والوضع نفسه حتى ان ابن عمر رضي الله عنهما لما جاء لقي رجلا وهو يطوف بالكعبة وقد جاء بامه على ظهره من جهة خراسان يعني طهران الان ايران قال هل ترى انني قد اديت حقها؟ قال لا ولا بزفرة من زفرائها عند الوضع - [00:06:21](#)

فلحظات الوضع لوحدها هول عظيم بالنسبة للمرأة. الامر الثاني الرحمة التي جعلها الله عز وجل في هذه الام سبحانه الله كل من له ام وله اخوة او اخوات متزوجات يعرف ان قلب الام لا ينقطع عن - [00:06:41](#)

سؤال حتى ولو بلغ الابن مبلغ الرجال الكبار. حتى لو كان اب يعني اصبحت الام جدة. بل ولو كان الابن جدا. سيبقى ابنا وكنت قبل امس مع احد المشايخ كنا نتحدث عن هذا المعنى. في اه حديث عابر - [00:07:01](#)

قلت له انا مرة من المرات وانا قد جاوزت الاربعين قبل كم سنة في وقت الشتاء جلست بجانب الوالدة شفاه الله وحفظها والدينا والديكم. فاخذت تلمس يدي كذا. قالت عساك لابس؟ عساك لابس يعني؟ اه - [00:07:21](#)

حتى تتوقى من البرد. هل انا صغير؟ الجواب ليس بالضرورة ان تكون صغيرا لكنك ابن. ابن. فقال صاحبي وعمره ستين سنة اكبر مني بخمسة عشر سنة تقريبا. قال نفس الموقف هذا وقع معي العام الماضي تقريبا. اردت ان اذهب - [00:07:41](#)

الى البرية والله يا جماعة يصبغ الشيخ هذا يعني الشيب ضرب لحيته يصبغ اللحية. قالت لي يا بني تلبس وخذ والبس كذا وسوي كذا. وهو جد صديقي هذا جد. اولاده ثلاثة متزوجون. سبحانه الله. ولهذا اعجبني - [00:08:01](#)

حكمة قالها احد الاخوة لما ماتت امه وهو فوق الستين. كتب عنها مقالة عظيمة جدا علق فيها اه علقه من في ذهني منها كلمة تنحت على الصخر. يقول يظل الرجل طفلا - [00:08:21](#)

ما دامت امه حية. فاذا ماتت شاخ فجأة. فاذا ماتت شاخ فجأة. عمرك خمسين ستين ان تبقى ابن ما دام لك ام تقول له يا يمة يا ماما يا امي فاذا ماتت رجعت او انطلقت - [00:08:41](#)

فضت شيئا كبيرا في السن لا تجد احدا تقول له ايش؟ يا ماما يا يما. ترجع وتصير انت الاب وانت الجد. فאלله الله ايها الاخوة والاخوات من له ام على قيد الحياة فليلزم هذا الباب والوالد عموما والوالد لكن الام حقها عظيم - [00:09:01](#)

يلزم هذا الباب وليجتهد في برها ومن كان بعيدا كما هو حال بعض الاخوة فلا يبخلن عليها بالسؤال بالاتصال وقد تيسرت وسائل اتصال الان المجاني التي لا تكلف الانسان شيئا واعرف واحد من طلاب العلم اذا سافر خارج المملكة يقول امي لا تحسن لا تستعمل واتس اب - [00:09:21](#)

والاتصال يعني ليست بتلك اذى. يرسل لها رسائل صوتية عن طريق واتس اب اخيه. يسولف عليها ويضحك ويجيبها وشيء من هذا القبيل من اجل ان تأنس وتسعد. وهي قد لا ترد. واعجب منه انه يقول لي اخ اذا جلس - [00:09:41](#)

عند امي يسولف لها مع يعني يتكلم معاها بكلام عابر يقول وشلونش وش تقولين للولد تراه مسافر برا ورايح وش تقولين قول كذا وش ترسلين له رسالة؟ وش يعني يدخل عليها السرور؟ وهذا الشيء عظيم يعني ينبغي ان يفطن له الإنسان - [00:10:01](#)

طالب العلم خصوصا وقد ذكروا في ترجمة الامام يحيى القطان كما في تاريخ بغداد انه بل علي بالمدينة عفاوا رحل علي من بغداد او من البصرة الى اليمن. ليطلب علم الحديث. وعلي في طريق - [00:10:21](#)

في رحلة الطلب تأخر شوي قعدت ثلاث سنين الرحلة في ذلك الوقت تعرف اكثر من الفين كيلو وهناك علما في اليمن يحتاج ان يأخذ عنهم فكان هناك اناس مشاغبون لا يخلو منهم عصر علي يزعم انه طالب علم ترك امة وراح وين اثر - [00:10:41](#)

العلم وو فكان يحيى القطان يأتي الى ام علي ويسليها لانها وجدت في نفسها فقدا له. ام لا تقول عالم ولا طالب علم ولا رايحين في جهاد ودعوة انت ابن. لا علاقة لها باللقاب. ابدأ. فقال لها كان يأتيها يحرق - [00:11:01](#)

فترة وفترة ويسلم عليها ويقول يا ام علي ابنك ذهب ليحفظ حديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يا يا ام علي ابنك سينفعك الله بهذا العلم ويكون لك شافعا يوم القيامة ويفعل ويفعل يقول فتسلو. يخف ما قلبها من اللوعة - [00:11:21](#)

والشوق حتى رجع الى البصرة. حتى لا تقول انا طالب علم ولا رايحين مهمة علمية ولا دعوية ولا يمين ولا يسار ولا رايح اطلب الرزق ابن تبقى ابن ولا تقول انا مشغول منت بمشغول. هذا جزء من العبادة التي تتعبد لله عز وجل بها. فاذا جلست عند امك انزع اللقاب - [00:11:41](#)

كلها عند الباب كلها ولو كنت اعلم اهل الارض في فنك وتخصصك ستبقى ابنا ولو كانت امك امية لا تقرأ ولا تكتب ايها الاخوة بامهاتكم بروا بهن ما استطعتم. بانواع البر الحسي والمعنوي. وكل ما آآ يعني - [00:12:01](#)

استطاعوا لذلك قبل ان يفقدها الانسان يلتفت فلا يجدها امامه. يقول ثم الاقرب فالاقرب. يعني البر ليس مقتصر على الوالدين فحسب بل الاعمام والاخوان وغيرهم من الاقارب لهم حقوق الالباء الاجداد الجدات لهم - [00:12:21](#)

حق في البر نعم ليس كالام الاصلية او المباشرة ولا كالأب لكنه ايضا له حق من البر بحسبه. ثم قال لا يسأل رجل مولاه من فضل من فضل هو عنده. الرجل هنا المقصود به العبد لا يسأل مولاه اي سيدة. فيمنعه الا الا - [00:12:41](#)

دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع. يعني العبد يطلب سيده نفع او شيء ولا يضر هذا السيد ان يبذله فينقلب هذا الممنوع وهو الفضل من المال ليكون شجاعا اقرع وهو شيء يشبه الثعبان العظيم الضخم الذي يقول ابو داود - [00:13:01](#)

هنا ذهب شعر رأسه من السم. وهذا هو الاقرع المذكور في حديث مانع الزكاة. في الصحيحين ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا ثم ذكر الحديث قال فيمثل له شجاعا اقرع يأخذ بلزمتيه فيقول انا مالك انا كنزك - [00:13:21](#)

اما الحديث الذي بعده وهو حديث آآ نعم كليب ابن منفعة عن جده فهذا الحديث آآ اه فيه علة وهي ان كليب من منفعة هذا في عداد المجهولين. لم يذكر يعني انما - [00:13:41](#)

ذكره ابن حبان في الثقات مجرد ذكر ولم يروي عنه الا اثنان هذه واحدة والثانية ان هذا الحديث صحح ابو حاتم انه مرسل يعني منقطع اذ لم يسمع او ليس في الحديث ذكر جده فيكون هذا من مراسيل التابعين - [00:14:01](#)

وفيه يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة. اما الام والاب فقد تقدم الكلام فيهما واما الاخت والاخ فداخلان في عموم قوله في الحديث السابق فالاقرب فالاقرب. قالوا ومولاك الذي يلي ذاك - [00:14:21](#)

ومولاك الذي يلي ذاك اه اه حق واجب ورحم موصولة. وهذا الحديث يعني مع ما فيه من ضعف لكنه اشار الى ماذا؟ الى الترتيب الذي ينبغي ان يراعى في اداء الحقوق عند التزامهم. نعم - [00:14:41](#)

اما الحديث الذي بعده وهو حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه فهو حديث متفق على آآ صحته بل اخرجه مسلم عفاوا اخرجه مسلم. وهو اه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه والعياذ بالله. قيل يا رسول الله على سبيل - [00:15:01](#)

تعجب كيف يلعن الرجل والديه؟ معقول في احد عاقل يلعن والديه؟ قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن امه فيلعن امه. يعني يبتلي باللعن لانسان من الناس ويقول لعنة الله على والديك او لعنة الله على ابيك او لعنة الله على امك فيقول له ذلك الذي لعن اباه -

بل ها لعن الله اباك. ولعن الله امك. فيكون حينئذ قد تسبب بماذا؟ بلعن والديه. ومن الحديث اخذ العلماء فائدة لها علاقة بعلم

الجنايات. وهو ان المتسبب كالمباشر. ان المتسبب كالمباشر. يقول - [00:15:41](#)

النووي رحمه الله فيه دليل على ان من تسبب في شيء جاز ان ينسب اليه ذلك الشيء. وانما جعل ذلك عقوقا لكونه يحصل منه ما تأذى به الوالد تأذيا ليس بالهين. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد قطع الذرائع - [00:16:01](#)

الموصلة الى الباطن. قطع الذرائع الموصلة الى الباطل. وكذلك ولهذا اخذ العلماء رحمه الله تحريم بيع العنب لمن يتخذه وخمرا او بيع السلاح في زمن الفتنة وبيع السلاح لمن يستخدمه في المحرم كقطع الطريق وقتل الناس. فكل ما ادى الى - [00:16:21](#)

محرم او غلب على الظن فانه يحرم فعله وان كان الاصل فيه يعني من حيث الظاهر اباحته. الحديث الذي بعده في سنده علي ابن عبيد مولى بني ساعدة فانه ايضا رجل مجهول قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من بني سلمة وهم

جماعة - [00:16:41](#)

ابر بن عبدالله رضي الله عنه بطن من الانصار. وليس في العرب اناس يقال لهم سلمة الا هم. الا هم يقول جاءه رجل بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة - [00:17:01](#)

عليهما يعني الدعاء لهما قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم تطهرهم بها خذ من اموالهم صدقة

تطهرهم بها. تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. يعني ادع لهم. جاءت - [00:17:21](#)

ترجمة هذا في حديث عبد الله بن ابي عوفى كما في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال ها

صلى عليهم يعني دعا لهم. فجاءه ابي ابو اوفى. فاعطاه صدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى. يعني دعا لهم - [00:17:41](#)

لماذا؟ بالمغفرة والرحمة. قال والاستغفار لهما. والاستغفار لهما. وهذا المعنى اخص لان الاستغفار من الدعاء. لكنه اخص نظرا لحاجتهما بعد موتهما. فالانسان اعظم ما يخافه ذنوبه التي تولده النار. وهذا فيه دلالة على ان اعظم البر هو بهذا. وفي حديث ابي هريرة في

صحيح مسلم - [00:18:01](#)

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولد صالح ايش؟ يدعو له. ولم يأتي لا في هذا الحديث ولا في غيره انه قال

يتصدق عنه مثلا او كذا او كذا مع ان هذا ليس بمحرم. بل هو من صور البر لكن الذي يلاحظ ان كثيرا من الناس صار - [00:18:31](#)

فيبالغ في اهداء الاعمال للوالدين. حتى انه يكاد ينسى نفسه. يقول ابعتهم عن ابي وبحج عن ابي. وبتصدق عن ابي واباصوم عن

الصيام لكن اه افعل عن ابي واوقف لابي. يا اخي افعل لنفسك واشركهم بالدعاء. يوم القيامة لو ذهبت لوالديك ما - [00:18:51](#)

اعطوك حسنة واحدة ابداء وانت بسبب تربيتهم لك على الخير والصالح هم مأجورون اصلا اهديت لهم او لم تهدي لهم. انما اولادكم من كسبهم من كسبكم. فانت باهدائك او بعفوا بفعلك الخير - [00:19:11](#)

والدعاء تكون قد اتيت على المطلوب شرعا. والله عز وجل يقول في شأن اجتماع الاولاد باولادهم او بابائهم في الجنة. قال الله عز

وجل والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان ها الحقنا بهم ذريتهم - [00:19:31](#)

وجمع من السلف يرى ان هذه خاصة بغير البالغين. بغير البالغين لكن من العلماء من يرى العموم. فاذا وجد رتبة لاحد الطرفين في

الجنة رفع الاخر لها. حتى ان الاب كما جاء في السنن ترتفع درجته في الجنة فيقول بمذاق - [00:19:51](#)

قال باستغفار ولدك لك. اذا الاولى ان توجه الناس الى الدعاء والاستغفار للوالدين. اما هذا التوسع الشديد في قضية اهداء القربات

وترك الانسان نفسه فلا شك ان هذا ليس من هدي السلف رضي الله عنهم. ونقول هذا ليس ان الصدقة عنهم محرمة لا بل الصدقة -

[00:20:11](#)

تنفعهم اذا وصلت كما في حديث سعد ابن عباد ان امي افتلتت نفسها ولو تكلمت لتصدقت قال افا تصدق عنها؟ قال نعم. لكن لا

يعني لهذا انه يرشد الناس الى ذلك ايش؟ ابتداء. قالها عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز. واذا فعل فحصل له الاستحباب. حصل -

[00:20:31](#)

فهو الاستحباب الذي انكره فقط حقيقة او استغربه التوسع الشديد في اهداء القرب على حساب الانسان. اعمل بنفسك الله عز وجل امرك ان تخاطبك وادعو لوالديك لا بأس. اما بهذا التوسع فلا ينبغي. قال وانفاذ عهديما من بعدهما. وهذا المقصود به ماذا؟ انفاذ -

00:20:51

الوصية فان هذا من اعظم ما يحتاجه او من اعظم صور البر. قال وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ومن رحم التي يجب وصلها ويحرم قطعها العلماء اختلفوا في ذلك على اقوال اكثر من ثلاثة اقوال لكن اصحها وهو رواية عن - 00:21:11 احمد وهو المشهور في مذهب ابي حنيفة ان الرحم التي يحرم قطعها هو كل من لو كان انثى بالنسبة للرجل لم يجوز نكاحها هو كل من لو كان انثى بالنسبة للرجل لم يجوز نكاحها او من كان ذكرا بالنسبة للانثى لم يجوز نكاحها - 00:21:31 على هذا يحرم قطيعة العم. دعونا من الاب والام هذا واضحين ها ويحرم قطيعة العمه. والخال خالة والاخت والاخت وطيب ابن الاخ وابن الاخت داخلين في العم والعمه لان اعكسها يكونون اعمام واخوان واضح - 00:21:51 من سواهم يستحب وصلهم ولا يجب. ابن العم ابن الخال ابنة الخال. الله يراك لو تنتبه هذا انتبه لهذا تقومون وكذا ابن العم ابنة نعم ابنة العمه ابنة الخال ابنة الخالة ابن الخال ابن الخالة وهكذا. هؤلاء يستحب ماذا؟ وصلهم. وهذا اقرب الاقوال - 00:22:11 مما يدل على رجحان هذا ان الشرع نهى عن الجمع بين المرأة وعمتها واباح الجمع بين المرأة هو ابنة عمتها الاول لانه يؤدي الى القطيعة حرم. والثاني نظرا لان لمصلحة - 00:22:41

زواج وتشوف الشرع له تجاوز عن ماذا؟ عن القدر المستحب في ايش؟ في هذه الصلة والا لو كانت الصلة واجبة بين البنت وبين البنت مثلا وابنة عمتها وابنة عمها لحرم الزواج بها حتى لا يؤدي الى المحرم - 00:23:01 واضح؟ هذا من اقوى ما يدل على ان من سوى الاصول والحواشي فان صلتهم مستحبة. ولا شك ان هذا فيه ايضا توسعة على الناس. وعلى هذا فتكون الصلة درجتان واجبة وهي التي ذكرنا ضابطها والثانية مستحبة - 00:23:21 والثانية مصطحبة. والصلة تقع انواع كثيرة لم يحددها الشرع. وكل ما اتى ولم يحدد بالشرع كالحرز فبالعرف احدودي. يعني كل ما لم يحدده الشرع بشيء معين فمرده الى العرف. فمرده ماذا؟ الى العرف - 00:23:41 من كانوا في بلد واحدة العرف يدل على انهم لو بقوا شهرا ما احد لقي الثاني اعتبروا ذا قطيعة. لكن لو واحد في الرياض والثاني في القصيم يمكن يبقون شهرين ثلاثة عادي يعني هذا محتمل. لكن قد يتواصلون بالهاتف بالاتصال بشيء من هذا القبيل. والله المستعان. قال - 00:24:01

اكرام صديقهما وهذا يتضح آآ الحديث الثاني وهو حديث ابن عمر الذي ذكره مصنف بعد ذلك وهو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة للمرء اهل ود ابيه يعني اصدقائه بعد ان يولي يعني بعد ان يموت - 00:24:21 الاب او تموت الام. وهذا الحديث رواه مسلم. والشاهد منه ان الانسان قد يكرم اصدقاء والديه حال الحياة اكراما لهما. فيغفل عن ذلك بعد موتهم نظرا لان العلاقة كانت بين الشيبان كما نقول نحن او كبار السن - 00:24:41 وقد لا نجد نحن قريبا لا نفسيا ولا معنويا احيانا من هؤلاء الكبار اللي بينا وبينهم ثلاثين سنة او اربعين سنة. فنبه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى لماذا؟ لانه ما دام الاب هذا بالنسبة للرجال وما دامت الام بالنسبة للنساء تحب هذا الرجل وتود - 00:25:01 فاكرامه من اكرام من؟ هذا الاب او تلك الام. واعجبني احد الاقارب ونهني الى نقطة كنت غافلا عنها وقال شف يا عمر اسأل امك وننقلها لكم لعلكم تطبقونها. قال اسأل امك - 00:25:21

فقل لها يا اماه من تحبين ان اصل من صديقاتك يعني نعطيهم. الغنية هدية والفقيرة صدقة شيء يسير وتجعلها باسم من؟ باسمها هي. والله ترى ام محمد ام صالح ام خالد ام احمد - 00:25:41 تسلم عليك وتقول تفضلي. هذي هدية. واضح؟ او تقول هدية حتى الفقيرة لا تشعرها بماذا؟ بكسر قلبها كم سيحدث وهي على قيد الحياة؟ فبعد الوفاة بعد الوفاة يمكن حتى للرجل ان يتواصل مع ابنائها - 00:26:01 ويقول ان امي كانت تحب امكم وهذه هدية وكذا يعني يعني هذا المعنى عن بعض الناس بل عن كثير من الناس. النبي عليه الصلاة

والسلام اه كان من بره زوجته - [00:26:21](#)

نعم خديجة رضي الله عنها او من حبه لها كان لا وهذه في علاقة الزوجية نتجاوزها. طيب الحديث الذي بعده وحديث آآ ابي الطفيل فيه علتان الاولى بل علة واحدة وهي جهالة جعفر ابن يحيى هذا. شيخ شيخ - [00:26:41](#)

المصنف جاء جعفر ابن يحيى ابن عمارة ابن ثوبان. بل حتى عمه نعم علتان. عمه عمارة هذا ابن ثوبان كلاهما مجهول كلاهما مجهول. والمتن فيه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة - [00:27:01](#)

الجعرانة هذا موضع معروف قريب من من مكة. يقول قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام احمل عظم الجزور اذا اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي؟ قالوا هذه امه التي ارضعته - [00:27:21](#)
الام من الرضاعة لا يجب شرعا ايش؟ لا يجب شرعا في سندهما فيه. واعلم ان الرضاع لا يترتب عليه شيء من اثار الرحم الا ثلاثة امور فقط. حرمة النكاح حرمة النكاح - [00:27:41](#)

وجواز الخلوة وجواز السفر معه. او مع المرتطع حرمة النكاح وجواز الخلوة وجواز السفر. معه او معه والعكس يعني ارث الصلة كل هذه لا تجب. ليست من تبعات ماذا؟ اه الرضاع. نعم. ثم ذكر بعده حديث - [00:28:01](#)

عمرو بن الحارثي ان عمر ابن حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من جانب اخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه. وهذا الحديث - [00:28:31](#)

يعني فيه انقطاع في طبقتين متتابعتين. وما ذاك الا لان آآ عمر بن السائب هذا الذي آآ ذكره المصنف رحمه الله وهو مولى بني زهرة انما يروي عن التابعين كما قال المنذري. فاذا كان انما يروي عن التابعين فمعناه انه سقط - [00:28:51](#)
التابعي وسقط الصحابي. سقط التابعي والصحابي. والمعضل في تعريف المتأخرين هو كل من ايش الاسناد الذي سقط منه راويا على التوالي. رويان فاكثر على التوالي. وهذا نموذج تطبيقي له وما قيل فيه ما قيل في الحديث السابق قالوا فيه. نعم. تفضل. باب من فضل عال - [00:29:11](#)

يتيما يتيما عندي حدثنا ايش عندك؟ حدثنا عثمان حدثنا عثمان وابو بكر ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى منها ولم حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

حدثنا يوسف بن موسى ثلاث اخوات او ثلاث بنات او ابنتان او اختان. حدثنا وحديثنا يزيد ابن زبير صلى الله عليه وسلم نعم باب فضل من عال يتيما الاحاديث الواردة في فضل رعاية الايتام ثابتة في الصحيحين من حديث اه انس رضي الله عنه من حديث سهل بن سعد - [00:30:41](#)

وغيرهم والمصنف رحمه الله اشار الى بعض ما في الباب وان كان جميع ما ذكره المصنف هنا لا يخلو لا يخلو من مقال. اما الحديث الاول فهو اه حديث اه ابن عباس. يمر بنا في سنن ابي داود كثيرا قوله - [00:31:41](#)

الله حدثنا فلان وفلان ها المعنى المعنى يقصد بذلك ابو داود ان ما سأذكره ها من حديثهما بمعناه يعني قد يكون الاول هو هو النص والثاني هو ما رواه بالمعنى وليس كما رواه الاول او ان - [00:32:01](#)

كل الحديث قصد ان يسوق معناه. يقول حدثنا ابو معاوية هذا محمد بن خادع عن ابي مالك الاشجعي عن ابن حدير. وابن قيل هذا مجهول سماه بعضهم زياد. قال الذهبي لا يعرف. وهذه افة هذا الاسناد. عن ابن عباس قال قال رسول الله - [00:32:21](#)

من كانت له انثى فلم يئدها. وذاك انهم في الجاهلية يقع الوأد عند بعض العرب لا كل العرب كما يظن بعض الناس. بعض الناس كل العرب يئدون لو كانوا كلهم يئدون ما ولدت امهاتهم ولا كبرت بناتهم. لا انما المقصود نواحي من العرب كانوا يؤيدون - [00:32:41](#)

قال فلم يئدها ولم يئدها. لانهم والعياذ بالله كانوا ينظرون الى المرأة نظرة ها دونية. وينظر احد كما وصف الله عز وجل حالهم في القرآن واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى يتوارى يعني او يتربى يتوارى من القوم - [00:33:01](#)

من سوء ما بشر به اي امسكه على هون ام يجلسه بالتراب؟ على ساء ما يحكمون. فكانوا ينظرون في كثير من الاحيان هذه النظرة

وايضا كانوا حتى لو لم توأد وكبرت كانوا ينظرون لها نظرة غاية في الالهانة - [00:33:21](#)

اه لا حق لها في الارث. واذا مات عنها زوجها كانت حكرها وجبراً على اخيها. وغير ذلك من صور القهر والقذف التي اخرجها الاسلام من ذلك وجعلها معززة مكرمة. قال ولم يؤثر ولده عليها بسبب النظرة السابقة. يعني الذكر - [00:33:41](#)

ادخله الله الجنة. قال عثمان ولم يذكر قال ابو داوود ولم يذكر عثمان يعني الذكور. ولو لم يذكرها فالمعنى هو هذا. يعني ما يفضل الذكور على الاناث. ثم ساق الاسناد الاخر قال ابو داوود هنا في السند وهذه احد طرائق الائمة او احد اساليب - [00:34:01](#)

الائمة في بيان اسماء غير المشاهير. وهو قوله هنا وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري وهذا الحديث يعني هذا السند ضعيف لجهالة ماذا؟ هذا الرجل وهو سعيد ابن عبد الرحمن ابن مكمل - [00:34:21](#)

المعروف بسعيد بسعيد الاعشى. من اه اسباب ضعف هذا الحديث ايضا انه مع كونه مجهولاً الا انه ايضا وقع فيه اختلاف في اسناده فهذه علة اخرى. يقول من عال ثلاث بنات فادبهن - [00:34:41](#)

وزوجهن واحسن اليهن فلهن الجنة. ويغني عنه ما رواه اه الامام مسلم في صحيحه. من عال جارتين ها كنت انا وهو جارتين عفوا جاريتين كنت انا وهو كهاتين في الجنة. وأشار الزهري اظن باصبعه - [00:35:01](#)

والمقصود بالجاريتين هنا البنيتين. فاذا كانتا غير يتيمتين وهذا جزاؤهما. فكيف اذا كانتا يتيمتين فهذا من باب اولى. وقد ورد ذلك ايضا انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وهذا ثابت ايضا عنه عليه الصلاة والسلام. الحديث الذي بعده وهو آا ايضا برواية آا جرير -

[00:35:21](#)

عن سهيل تلاحظون قال بهذا الاسناد يعني بتتمته قال ثلاث اخوات او ثلاث بنات او بنتان او اختان هذا يغني عنه ما سبق من عال جاريتين الجاريتين وجاريتان سواء كانتا ابنتين وقد تكونا اختين من الناس من يموت ابوه مبكراً - [00:35:51](#)

فيكون هو الاب الثاني لاختاتي وهذا معروف. العكس ايضا قد يكون الاخ هو المربي لاختوانه الصغار صديقي اللي ذكرته لكم كنت اتحدث معه امس او قبل امس يقول انا اسمي اخي الاكبر يا والدي لانني مت اه لانني ولدت - [00:36:11](#)

وانا لا اكاد اعرف ابي. مات ابي وانا صغير. فرباني اخي الكبير. فاصبح لي ابا اخر. وهذه منة يمن الله عز وجل بها على من على من يشاء من عبادي. اعني ان يتولى كفالة الايتام والصغار. الحديث الذي بعده وهو حديث ابي ما لك عوف بن مالك الاشجعي -

[00:36:31](#)

فيه النهاس بن قهم والنهاس ضعيف النهاس ضعيف وهو ايضا منقطع بين شداد وبين عوف وهو منقطع ايضا بين شداد وبين عوف فهو ايضا منقطع من هذه الجهة سيكون في اكثر من علة ومعناه يقول لو صح انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة يعني التي

تغير لونها - [00:36:51](#)

آا الى السواد تقريبا من طول آا من من طول المدة التي تركتها في التزين مات عنها زوجها آا وترملت فتركت الزينة واصابها الحزن فشح وجعها وتغير لونها. فيقول انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة - [00:37:21](#)

او ما يزيد بالوسطى والسبابة كذا. الثاني ممن له هذا الفضل امرأة آمت من زوجها يعني ترملت فقدت زوجها. والمرأة اذا فقدت زوجها تسمى ايمن في لسان العرب. ذات منصب وجمال - [00:37:41](#)

يعني شوف كل هذه المغريات موجودة لان تخطب. حبست نفسها على يتاماها. حتى بانوا او ماتوا اتوا يعني يموتون او يكبرون ويتزوجون وينفصلون ويذهبون في حياتهم. وهذا المعنى في الواقع يعني آا - [00:38:01](#)

ليس محموداً آا على كل حال. الشرع يتشوف الى الزواج. حتى ولو كانت المرأة تؤيماً او آا نعم اي من؟ فانه اذا وجد باب او وجدت فرصة للزواج ورغبت فانه لا يقال لها اتركيه من اجل ان تنالي هذا الفضل - [00:38:21](#)

فانه لا يثبت اولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانياً واقع الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهن بعض امهات المؤمنين يخالف هذا. فام سلمة رضي الله عنها ماتت عن ابي سلمة وهي التي فجعت به. وحينما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم آا من قال اللهم -

[00:38:41](#)

ثم اجرني من اصيب بمصيبة فقال اللهم اجرني في مصيبتني واخلفني خيرا منها الا اعطاه الله ذلك وكما قال عليه الصلاة والسلام.
قالت ام سلمة فقلت ذلك وان انا اقول في نفسي ومن خير من ابي سلمة فاعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما
قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ابقني على ما انت عليه - [00:39:01](#)

فان لك كذا وكذا ولا بل تزوجها صلى الله عليه وسلم واكثر من واحدة من امهات المؤمنين كن قد تأيمن عن ازواجهن اما عاد اي
نعم تأمن عن ازواجهن بوفاة وبعضهن بطلاق كما هو في حال حفصة رضي الله عنها. نعم - [00:39:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. اه هذا الحديث في ابي ضم اليتيم وهو تبويب يدل على تفريق بين من يعول يتيما وبين من
يضم يتيما. ولهذا مصنف رحمه الله وهذا من فقهه جعل حديث سهل في هذا الموضع لان الاعالة غير الضم - [00:39:41](#)

الكفالة قد راجعت معناها في لسان العرب. في مواضع كثيرة وجدتها تدور على الضم. الظم قال الله عز وجل في شأن مريم وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - [00:40:21](#)

الكفالة من مقتضياتها اللغوية الظم. وعلى هذا يكثر السؤال او يعني يكثر السؤال هل انا حينما ادفع مبلغ شهري منتين ريال او غيرها
للجمعيات الخيرية التي تكفل الايتام؟ هل اكون - [00:40:41](#)

وانا داخلا في اجر الكفالة نقول انت داخل في اجر من عال يتيما. اما الكفالة ومقتضاها الظن اي ان تضمه عندك في بيتك. وهذا
اختيار شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. ان الكفالة - [00:41:01](#)

لا تكون كفالة الا بالظم تجيبه عندك في البيت وهذا يفعله ما شاء الله بعض الناس الذين اما ان يكون ها عندهم اولاد او محتسبون
عندهم اولاد ولكن يقولون للدور الرعاية الاجتماعية التي يأتي اليها او يضم اليها اللقطاء الذين - [00:41:21](#)

لا يعرف لهم نسب فيضمونهم الى اولادهم. وهؤلاء اشد من الايتام. هذا اذا كبر لا يعرف اباه ولا امه. فهو اشد يسألون يقولون في
بعض الاخوة يسألوا يقول انا اريد ان اخذ لقيط واضمه الى بيتي يعني واقفله وارعاها الى ان يكبر. هل يصدق - [00:41:41](#)

علي اجر اليتيم اقول هذا اشد. هذا يخرج وتتفتح عيناه وهو لا يدري من ابوه ولا امه. الايتام غالبا يفقد ايش؟ احد الوالدين وقد
يفقدهما جميعا ام في حادث عفا الله واياكم وشيء من هذا القبيل لكنه معروف نسي اخواله ال فلان واعمامه واسرته من ال فلان. لكن

اللقيط هذا - [00:42:01](#)

عذابه النفسي اشد. فتكون رعايته وظمه اعظم. اذا نقول الاجر الذي ورد في ظم اليتيم ينطبق على من ايش في كفالة اليتيم على من
ضمن وهذا معنى لغة العرب. اما الاعانة المالية فلا يعني انها ايش - [00:42:21](#)

ناقصة او ليس فيها او ان ليس فيها اجر كلا لكن فيها اجر عول اليتيم. وما ذاك ايها الاخوة الا لسبب وهذا مما يرجح هذا القول ان
رعاية اليتيم في صغر سنه لا يعني الحاجة العاطفية والنفسية اعظم من الحاجة المالية - [00:42:41](#)

اليس كذلك؟ يعني باختصار الطفل اليتيم يحتاج من يعني يمسح رأسه ويربط على كتفه ومن يضمه ومن يشعره بطفولته ويشعره ب
حاجته المعنوية والعاطفية. اما مجرد تعطيه مال والله لو تضعه في افخم فندق. نعم وانت ان تنفق عليه - [00:43:01](#)

مجرد طعام وشراب ولا جت المدرسة يروح الصباح ويرجع مسا من دون ان يسمع كلمات حب وعاطفة وشيء من هذا
القبيل هذه حياة جافة اما ضمه جعله في البيت جعله ضمن اطار اسرة هذا هو الذي تحقق به الكفالة. وبعض طلاب العلم يفتي او -

[00:43:21](#)

يعني يرى ان الكفالة صورتان فاضلة ومفضولة فالفاضل هي التي ايش؟ يحصل فيها الظم الى اخره وانه يدخل في ظمن كفالة اليتيم
من يدفع لك في نظري والعلم عند الله ان هذا مرجوح. وان الاقرب ان الكفالة لا تحصل الا بالضم. يعني ان - [00:43:41](#)

به الى بيتك او ان يكون عندك انت مجمع جيد وانت الذي تدخل عليهم وتشرف بنفسك فيكون هناك نوع من الظم من زاوية
اخرى والله اعلم نعم ابراهيم حدثنا محمد ابن عيسى قال حدثنا سفيان عن نشيد ابي اسماعيل عن عبدالله - [00:44:01](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيولي الفرق النبي صلى الله عليه فجاء حدثنا محمد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:44:41](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكن خيرا حدثنا نعم. هذا الباب في حق الجوار والجوار مما اه تتفاخر العرب اه بالحديث عنه والتعني فيه في اشعارها وهو من المكارم العظيمة في الاخلاق التي اقرها الاسلام وحض عليها. وايضا جعلها من آ علامات الايمان بالله تعالى - [00:45:41](#)

اليوم الآخر والمصنف رحمه الله ذكر في هذا الباب اربعة احاديث او آ نعم خمسة احاديث كلها في هذا السياق اولها حديث عائشة وهو متفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى قلت ليورثته. والمعنى - [00:46:31](#) انه كان يؤكد عليه ويعيد عليه الكرة الجار الجار الجار. قال حتى قلت وفي رواية اخرى حتى ظننت يعني من كثرة ما يوصي به ظننت انه سيدخل من جملة المواريث. كما كان المسلمون يتوارثون بالحلف في اول الاسلام - [00:46:51](#) حتى نسخ ذلك في سورة في سورة الاحزاب. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اعظم الناس رعاية لحق الجار حتى ان غلامه اليهودي كان ابنا لجار من الجيران. وكان هذا الغلام يخدمه. فلما مرض هذا الغلام - [00:47:11](#) عارض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. وكان الغلام في اي لحظات الاحتضار ينظر الى والده فقال اطع ابا القاسم هذا الغلام فالسؤال الان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وحاشاه في تعامله مع هذا الغلام الذي هو جار - [00:47:31](#) هنا او كان يؤمن او يسلم؟ لا. ابدا. وايضا وهذا العجب. يعني قد تقول الغلام صغير وتغلب العاطي سوف يؤثر فيه الاحسان ابوه الرجل هذا اليهودي واليهودي يعني صعب غليظ. كما في البخاري لو اسلم لو امنت بيه عشرا - [00:47:51](#) ومن اليهود لامت باليهود كلهم. من ندره من يسلم منهم. ومع ذلك يقول اطع ابا القاسم. كان بإمكانه يقول لا لا تطعه انت على دين حق. لكنه رأى من حسن التعامل مع ولده وهو جاره ابن لجاره. والولد هذا ما يقول الا ما يرى حقا - [00:48:11](#) يعني وهو يراجع يقول والله رأيت من هذا الرجل اخلاقا. ورأيت ورأيت ورأيت. ويحتمل ان يكون والده عالما عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فعرف انه نبي كما قال الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فامرهم بالايمان - [00:48:31](#) والحديث الثاني وهو حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وسنده جيد قال انه ذبح شاة وقال اهديتم لجاري اليهودي اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الان يعني اه يريد ان اه يعلل قال ما - [00:48:51](#) زال يوصيني بالجار. وهذا الحديث فيه دلالة على ان حق الجار محفوظ ولو لم يكن على الاسلام. ولهذا قال العلماء ان ان الجيران ثلاثة اقسام. من حيث القوة آ في الحقوق. جار مسلم قريب. فهذا له ثلاثة حقوق - [00:49:11](#) و جار مسلم له حقان. و جار كافر له حق واحد. له حق له حق واحد سيأتي ان شاء الله في حديث عائشة الاشارة الى من هو الجار او من ما هو حد الجيرة؟ سيأتي ان شاء الله الاشارة اليه بعد قليل. الحديث الذي يليه - [00:49:31](#) هو حديث آ ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال فاذهب فاصبر فاتاه مرتين قيل وثلاثا قال اذهب فاطرح متاعك في الطريق. هذا الرجل جاء يتأذى قل يا رسول الله جاري اتعبنى اذاني. اول - [00:49:51](#) مهما اصبر وهذا يدل على ان الانسان لابد ان يحتمل الجيران ما استطاع. ثم قال مرتين وثلاث فقال اذهب اطرح متاعك في الطريق. من الناس من لا ينفع فيه وعظ ولا ارشاد. ومن الناس من لا يؤثر في قوله اتق الله - [00:50:11](#) الجار حرام. لكنه يخشى من العيب عند الناس اكثر من بولة حرام. فمثل هذا يؤدب بمثل هذا فماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج فالقي متاعك في الطريق. ليه؟ قال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرق - [00:50:31](#) متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه. وش اللي خلاك تطلع المتاع في الطريق؟ وراك مطلع قشك؟ العفش. ليش طالع في الطريق؟ الناس يتسائلون صح وهذا الرجل يخشى من الفضيحة. كلش ولا الفضيحة. طيب انت امس وقبل امس نقول اتق الله. لا تؤذي جارك ما نفع فيه. فهذا احسن شيء يتعامل معه - [00:50:51](#) فطرح متاعه بدأ الناس يتسألون ما الذي اخرج متاعه؟ قال والله جاري اذاني وانا ناوي اني انقل. اريد ان اذهب الى بيت اخر واترك هذا لا لا لا شوف يقول فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه. فعل الله بهم - [00:51:11](#) في وفاء فجاء اليه جاره وقال ارجع لا ترى مني شيئا تكرهه. والناس ليسوا سواء في علاج اخطائهم والحكمة تقتضي ان تعالج بما

يناسب المقام. وهنا اشكال في هذا الحديث. هل يجوز لعن المخطئ - [00:51:31](#)

لقولي هنا فجعل الناس يلعنونه. الجواب لا. مجرد الخبر لا يدل على الجواز. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الافعال التي تقع في الامة. اربع في امة من امن الجاهلية. آآ ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. هل - [00:51:51](#)

تدل هذا على جواز الافتراق؟ الجواب لا. هذا اخبار عن شيء وقع. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم اتقوا اللعن عامين قال وما اللعانان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظله. فهل هذا يدل على جواز انك لو

وجدت احد قد تخلى يعني القى - [00:52:11](#)

في ظل وتقول لعن الله من فعل هذا؟ الجواب لا. لا يجوز لعن المسلم. لكن هذا فعل فعلا يحرك السن عليه باللعن وهذا هو التحقيق ان شاء الله في هذه المسألة. الحديث ما قبل الاخير في هذا الباب هو حديث ابي هريرة والشاهد منه - [00:52:31](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. وجاء في حديث ابي شريح فليكرم جاره. وفي بعض الالفاظ فليحسن الى جاره

لاحظوا اذا العلاقة مع الجار اضعف درجاتها كف الاذى. وهذا الدليل عليه بهذا الحديث. الدرجة الثانية - [00:52:51](#)

هي درجة ماذا؟ الاكرام. بمعنى ان تقابل ما فعله بك باكرام. الثالثة الاحسان ان تبتدأ بماذا الخير والاحسان له. وهؤلاء هم افضل هؤلاء اه هم افضل هذه الدرجات. الحديث الاخير في هذا الباب ونختم به في - [00:53:11](#)

في هذه الجلسة وهذا الفاصل وحديث عائشة رضي الله عنها وهو في البخاري. قالت يا رسول الله ان لي جارين بايهما ابدأ؟ قال

بادناهما بابا قال شعبة في هذا الحديث طلحة اللي هو الراوي هنا عن عائشة رجل من قريش. وهنا الفقهاء - [00:53:31](#)

يفرحون مسألة وهي من هو او كم عدد الجيران الذين يجب وصلهم؟ عشرة سبعة اربعين. جاء في حديث عند ابي داود اظن او

غيره انه قال الجيران او حد الجار اربعون. ولكن لا يصح هذا عن النبي - [00:53:51](#)

وسلم وانما هو مروي من قول عائشة ولا ادري عن صحته عنها ايضا. ولا يصح في تحديد الجيران حديث وعندنا العامة وسمعناها من

اخوانا المصريين النبي وصى على سابع جار كذا لا ما في سابع جار ولا عاشر جار تمام اذا - [00:54:11](#)

ما هو الضابط؟ الضابط في الجيرة الضابط في الجيرة ما عده العرف جيرة. ما عده العرف جيرة. وهذا ابن قدامة رحمه الله ان ضابط

الجيرة مرده الى العرف وهذا متفق مع القاعدة المعروفة انه ان كل شيء لم - [00:54:31](#)

يحدده الشرع فمرده الى ايش؟ الى العرف الى العرف. العرف الان عندنا انه من لا سقط في الجدار او كان قبالة وجهك في البيت

يمين يسار هؤلاء كلهم جيران. لو قلنا بالقول الذي يقول انهم اربعون اليوم على الاقل - [00:54:51](#)

في بيوتنا هنا في السعودية مثلا يمكن تمشي كيلو والجيران ماشيين وليس الامر كذلك. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه مجمعين لكم ان شاء الله بعد صلاة المغرب - [00:55:11](#)